ISSN : 2353 – 0030
EISSN: 2602-697X
مجلة أبعاد
مجلد 09، العدد 01 (خ)، 2022

القيم الأخلاقية في وسائل الإعلام وتأثيرها على شخصية الطفل وسلوكه - الرسوم المتحركة نموذجا

Ethical values in the media and their impact on the child's personality and behaviour- Animation a model

قادم جميلة Kadem Djamila * dkadem72@gmail.com	علوم الإعلام والاتصال	جامعة الجزائر03 – كلية علوم الإعلام والاتصال - الجزائر

****

تاريخ الإرسال: 2022/01/27	تاريخ القبول: 2022/04/09	تاريخ النشر: 2022/05/05

ملخص: هدفت الدراسة إلى توضيح تأثير برامج الرسوم المتحركة على سلوك الطفل وتنشئته الاجتماعية في المجالات المعرفية والإدراكية، وتوصلت في نتائجها إلى أن المسلسلات الكارتونية تتضمن مجموعة من القيم الإيجابية كتنمية خيال الطفل، التواضع وغيرها من القيم الأخلاقية، من جانب آخر طغى الجانب السلبي على الجانب الإيجابي في العديد منها، كترسيخ العنف، وعدم وجود معلومات تثقيفية تضاف إلى رصيد الطفل المعرفي، بل على العكس هناك قيم خيالية بالغة تشغل الطفل عن واقعه. وكان من أبرز نتائج الدراسة أن الرسوم المتحركة تتضمن في طياتها قيم مخالفة لتعاليم ديننا مما يشكل عاملًا مهمًا ينبغي الوقوف عنده عند اختيار الأفلام التي تعرض على الأطفال. ونقدم الباحثة في نهاية المطاف اقتراحات للحصول على رؤية أكثر فائدة وأقل خطورة.

الكلمات المفتاحية: تأثير؛ وسائل الإعلام؛ الرسوم المتحركة؛ القيم الأخلاقية؛ الطفل.

Abstract: It was necessary to discuss the contents in some animated films. The study concluded that the cartoon series include a set of positive values such as the development of the child's imagination, loyalty, cooperation, humility ...etc. On the other hand, the negative side overwhelmed the positive side in many of them, such as the consolidation of violence, and the lack of educational information or linking him to reality. One of the most prominent results of the study was that these cartoon series include religious values that contradict to our religion, which is an important factor to choose films. shown on children's channels. Ultimately, the researcher makes suggestions for a more useful and less risky view

Keywords: Impact ; The media ; Animation Ethical values; Child.

* المؤلف المراسل: dkadem72@gmail.com

1. مقدمة:

إن المجتمعات الإنسانية تسعى جاهدة الى رعاية الطفولة وتوفير أجود الظروف للمحافظة عليها باعتبارها مرحلة مهمة في حياة الإنسان، والتي تتوقف عليها الجانب النفسي والسلوكي للفرد، لهذا حظيت بالعديد من الدراسات والبحوث العلمية الموجهة للأطفال للمساهمة في التربية والتثقيف والتسلية والترفيه، حيث ساهمت وسائل الإعلام المرئية حاليا في تشكيل ثقافة الطفل بالدور الذي تلعبه، ولا يقل أهمية عن دور الأسرة في عملية التنشئة الاجتماعية.

وبذلك أصبح التلفزيون الأب الثالث بالأصح الأب المثالي للطفل لما يحتويه من قوة جذب وتأثير نظر لانتشاره الواسع وكسب ثقة الطفل، حيث يُعد التليفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشارًا بين الأطفال كما أن غالبيتهم يشاهدونه بصفةٍ منتظمة، فهو مصدر رئيسي من المصادر التي تصور للأطفال صورة المجتمع. ولعل سر اهتمام الأطفال بالتليفزيون وانجذابهم نحوه يعود إلى جملة من الخصائص المميزة، حيث يتمتع التلفزيون بمجموعة من الخصائص جعلته في مقدمة وسائل الاتصال الجماهيرية، فقدرته على الجمع بين الصوت والصورة وتعدد مضامينه وقدرته على الإيصال والتأثير في الكبار والصغار، وتنوع المادة العلمية التي يمنحها في شكل قالب مشوق وبسيط تلزم المشاهد على المتابعة لفترة طويلة، فهو يساعد على إشباع حاجاتهم ورغباتهم، إلى جانب ما يمتلكه من مؤثرات فنية وإخراجية.(بثنية، س،2012، ص 02)

تعد أفلام الكارتون أو ما يطلق عليه تسمية "الرسوم المتحركة" إحدى المواد الإعلامية التي يقدمها التلفزيون حيث أصبحت لها قنوات خاصة أي لم تعد تبث ساعة في اليوم، بل أربعة وعشرون ساعة يوميا، حيث توجه برامجها بطابع كوميدي ومسلي بالإضافة إلى استخدامها صور معبرة مليئة بالألوان ذات الحركة والمغامرة الشيقة التي جعلت الطفل أسيرها طوال اليوم، حيث يجذب ويجلس لساعات طويلة أمام التلفاز لمشاهدتها، بشكل يشبع رغباته ويشعره بالسرور والمتعة والترفيه. وغالبا ما نجد الأسر يتركون أطفالهم أمام شاشة التلفاز مستغرقين في مشاهدة أفلام الكرتون دون أن يولوا أي اهتمام بها أو بمضامينها، على أساس أنها برامج تربوية هادفة موجهة للأطفال، وبالتالي مضامينها مختلفة عن البرامج الموجهة للكبار وعليه فهي بعيدة كل البعد على ما يمكن أن يكون ضارا بسلوك الطفل. غير أن المتتبع لهذه البرامج يجد أنها محملة برسائل

سلبية تحمل بين طياتها إشارات العنف والعدوان، وتصورات غير ملائمة لعقلية الطفل فتجد أنها تحاكي مواقف إباحية وأخرى تتضمن الشر والسخرية، والتنمر. ..إلخ كما أنها تحمل رسائل منافية لأخلاقنا وعاداتنا وتقاليدنا، والطفل في هذه المرحلة يتأثر كثيرا بما يشاهده ويتبنى أي فكرة سواء ايجابية أو سلبية، يسعى دائما إلى تقليدها ويظهر ذلك في تفكيره وعواطفه وسلوكه وجميع تصرفاته. لذا فإن أهمية دراسة أثر الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه أصبحت ضرورة ملحة لاسيما مع تجاهل الآباء لتأثيراتها السلبية لأن الطفل سرعان ما يتفاعل معها ومولع بتقليد أبطالها، وهو ما تتضمنه هذه الدراسة التي تطرح الآثار الإيجابية والسلبية للأفلام والمسلسلات الكارتونية. وبناءا على الطرح السابق ومن خلال هذه الدراسة ارتأينا أن نسلط الضوء **على تأثير الرسوم المتحركة في شخصية الطفل وتشكيل سلوكياته من خلال توضيح هدف أساسي مضمونه معرفة القيم التي تقدمها أفلام ومسلسلات الكارتون وتأثيراتها على سلوك الطفل وشخصيته وتنشئته الاجتماعية.**

2. إشكالية الدراسة

كثيرة هي المضامين الإعلامية الموجهة لشريحة الأطفال ومتنوعة بتنوع القنوات المخصصة لهذه الفئة الحساسة من المجتمع، فقد أصبحت كروافد حقيقية لمختلف القيم إيجابية كانت أو سلبية، وفي خضم هذا الزخم الهائل من المضامين تتداخل الكثير من المصالح والأهداف المراد تحقيقها بطريقة أو بأخرى، وفي غفلة منا ترسخ لدى أطفالنا إيديولوجيات وطرق تفكير غريبة دون أدنى مقاومة ،فالوسائل المستعملة ناعمة لا تظهر آثارها إلا من خلال البحث والدراسة.

وتعد الرسوم المتحركة أو ما يطلق عليه بأفلام الكرتون من أهم البرامج التي تجذب الأطفال على مختلف مسمياتها وأنواعها، والتي لاقت رواجا كبيرا واحتلت مكانة مميزة في حياة الأطفال، وأصبحت الأفلام الكرتونية من أكثر البرامج شيوعا، نتيجة لأسلوبها البسيط وشخصياتها الهزلية المرحة، في هذا السياق أشارت العديد من الدراسات السابقة ان اقبال الاطفال على برامج الاطفال كبير جدا وبنسب مرتفعة تصل الى 95,7 % كما تشير الدراسات الحديثة أن برامج الاطفال جاءت في مقدمة البرامج التي يفضلها الأطفال مشاهدتها من بينها الرسوم المتحركة التي احتلت المرتبة الأولى في تشكيل حيز

كبير من حيث الوقت بنسبة 85,8 % وهذه النسبة تفوق الخيال. (معوض، م،2011،ص 75) كما أفادت دراسة أخرى أن

الرسوم المتحركة تمثل 88 ٪ مما يشاهده الأطفال، و٪ 30من الأطفال يقضون أمام شاشات التلفزيون وقتاً أطول مما يقضونه في مدارسهم وبإكمال دراسة الثانوية يكون الطفل قد أمضى 22 ألف ساعة أمام شاشات التلفزيون (المليجي، ش، 2013،ص36)

وبناء على المعطيات السابقة، أردنا دراسة الجانب القيمي في الرسوم المتحركة حيث تحددت مشكلة الدراسة البحثية في الإجابة على الإشكالية التالية: **ما القيم الأخلاقية التي تعززها برامج الرسوم المتحركة الموجهة للطفل وما هي تأثيراتها في تشكيل شخصيته وسلوكياته وتنشئته الاجتماعية؟**

تساؤلات الدراسة: وتتمثل فيما يلي:

1. ما هو مفهوم الطفولة وأهميتها؟
2. ما هو مفهوم القيم الأخلاقية وأهميتها في المجتمع؟
3. مادا نعني بالأفلام الكارتون والرسوم المتحركة؟
4. ما مدى تأثير أفلام الكارتون على الأطفال؟
5. ما هي القيم الأخلاقية المتضمنة في الرسوم المتحركة ؟
6. ما هي سلوكيات التي قد يكتسبها الأطفال من مشاهدتهم للرسوم المتحركة؟
7. ما الحلول التي يمكن ان تطرح للتقليل من سلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة ؟

أهداف الدراسة: ويمكن حصرها في النقاط التالية:

- ✦ البحث في مضمون الرسالة الإعلامية التي يقدمها المسلسلات الكارتونية للأطفال.
- ✦ الكشف عن تأثير البرامج الكارتونية على الطفل وفي إعادة تكوين المفاهيم والممارسات الأسرية.
- ✦ تحديد التأثيرات الإيجابية والسلبية للرسوم المتحركة على الطفل وسلوكه.
- ✦ محاولة ايجاد نتائج وحلول والخروج بتوصيات تساعد في حل المشكل.

أهمية الدراسة: تكمن أهمية موضوع الدراسة في التطرق إلى مؤسستين بارزتين في عملية التنشئة الإجتماعية، أولها الأسرة وثانيها مؤسسة مساوية لها وهي مؤسسات الإعلام "التلفزيون." تعتبر دراسة موضوع تأثير أفلام الكرتون على تنشئة الطفل داخل الأسرة من أهم الدراسات في العديد من التخصصات، نظرا للتصرفات التي نلاحظها على الأطفال.

كما تستمد الدراسة أهميتها من طبيعة الشريحة المقصودة، وهم الأطفال، باعتبارهم أكبر عنصر مستقبل للمضامين الإعلامية دون وعي أو إدراك.

منهج الدراسة: في محاولة بحث الظاهرة بشكل موضوعي وعلمي وللإجابة عن الإشكالية وتساؤلات الدراسة ،تم توظيف المنهج الوصفي التحليلي لوصف الظاهرة وتحديد أبعادها وكذا إيجاد العلاقة الموجودة بين المتغيرات ،حيث " برصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية محددة أو عدة فترات من اجل التعرف على ظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره.(ربحي،ع، غنيم، م، 2013،ص72) تم اعتماد على المقاربة التحليلية لأنها ترتكز أساسا في وصف وتحليل اثر الرسوم المتحركة على سلوك الطفل اتجاه هذه المضامين الإعلامية ومحاولين ابراز تأثيراتها على سلوك الطفل في المجال الإدراكي والمعرفي والانفعالي.

وبناء على ما سبق، فإننا ارتأينا في هذه الورقة البحثية إلى أن نسلط الضوء على أثر الأفلام الكرتونية في تشكيل سلوكيات الأطفال من خلال خطة بحث اشتملت المحاور الأساسية:

- **المحور الأول:** مدخل عام للطفولة حيث نتناول فيه المفاهيم الأساسية للطفولة من المفهوم وأهميتها.
- **المحور الثاني:** أساسيات حول القيم الأخلاقية، نتعرض فيه مفهوم القيم، أهميتها في المجتمع
- **المحور الثالث:** خصصناه للرسوم المتحركة من حيث المفهوم والخصائص، ايجابيات وسلبيات أفلام الكرتون.
- **المحور الرابع:** وهو خاص بالقيم الأخلاقية المتضمنة في الرسوم المتحركة نعالج فيه القيم ومحتويات الرسوم المتحركة والتركيز على انعكاسات مضامينها على القيم الأخلاقية للطفل مع إعطاء بعض النماذج والأمثلة عن الرسوم المتحركة وتحليلها.

3. مدخل عام حول الطفولة

تعد مرحلة الطفولة مرحلة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان منذ ولادته إلى أن ينمو ويكبر ،حيث يتعلم من خلالها المعارف ويكتسب فيها الخبرات، لهذا تعتبر مرحلة

الطفولة مرحلة حساسة، وهي اللبنة الأساسية لبناء الشخصية، لهذا ارتأينا أن نتعرف في هذا الجزء من الدراسة على مفهوم الطفولة وأهميتها

1.3 مفهوم الطفولة: Childhood Definition

برزت للطفولة معانٍ وتعريفات عديدةٍ، منها: الطفولة لغة تبدو معاجم اللغة مُتّفقةً في تعريفها لمفهوم الطفولة، إذ تُشير في مُعظمها إلى تعريف مُشترك يرمز إلى مرحلة زمنيّة من حياة الإنسان، فأقرّت في تعريفها للطفولة بأنّها فترة أو مرحلة بين ميلادِ الإنسانِ وبلوغه. وتتصف مرحلة الطفولة بأنها المرحلة التي تشهد النشأة الأولى للإنسان جسمانيا وعصبيا ونفسيا، ويتم تعريف الطفولة اصطلاحا بأنها المرحلة العمرية التي تبدأ من الولادة وحتى سن الثامنة عشر وهي مرحلة أعتاب مرحلة الشباب أما معنى الطفولة اصطلاحاً فهو يشترك المعنيان اللغويّ والاصطلاحيّ للطفولة بالإشارة إلى كونها مرحلة زمنيّة من عمر الإنسان، تبدأ بولادته وتظهر فيها خصائص مُعيّنة تمتدّ لفترة من الزّمن، ليدخل الكائن البشريّ بعدها مرحلةً أخرى. وبالتالي فهي المرحلة الزمنيّة من عمر الطّفل التي تمتدّ منذ ولادته حتَّى بلوغه.

ويمكن الاستدلال على الفترة الزمنيّة أو المرحلة العمريّة التي تُحدّد مرحلة الطفولة من خلال تعريف الاتفاقيّة الدوليّة لحقوق الطفل التي عرّفت الطّفل بأنّه (كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المُطبق عليه)، ويُحدّد هذا التعريف انتهاء مرحلة الطفولة واقعاً ببلوغ الرشد، وقد يمتدّ ذلك حتى السنة الثامنة عشرة من عمر الإنسان كما رجّحته الاتفاقيّة. (يونسيف، 2018.)

ويرى البعض أن مرحلة الطفولة قد تمتدّ إلى ما بعد العام العشرين من العمر، إذ هو السن الذي يكتمل فيه النموّ البدنيّ عند معظم الأفراد ليبلغوا بذلك نضجهم، وقد يتفاوت سنّ الطفولة من جيل إلى جيل أو من شعب لآخر؛ إذ هي مُقترنة بالنّضج البدنيّ والاعتماد على الذّات في أداء المَهمّات باستقلاليّة الفرد عن بيئته الخاصّة. (البكري، ط،1999،ص27).

أما التعريف الإجرائي للطفل: المقصود بالطفل هنا في دراستنا هو ذلك الابن الذي يعيش في كنف أسرة، بين أب وأم وإخوة ،و الذي يتراوح سنه– ما بين 5 و12سنة.

2.3. أهمية الطفولة:

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة حساسة، وهي اللبنة الأساسية لبناء الشخصية انطلاقا مما يكتسبه الفرد في هذه المرحلة وخاصة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومن البيئة المحيطة به والعوامل المؤثرة عليه. فلهذا تلعب مرحلة الطفولة دورا أساسيا في إعداد الطفل وتربيته تربية سليمة من خلال غرس فيه عادات وقيم المجتمع مع تعاليم الدين والثقافة السائدة في المجتمع، اكتساب سلوكات سوية تساعده على مواجهة الحياة بمواقفها ومشاكلها. لهذا أولى الدين الإسلامي عناية فائقة بهذه المرحلة العمرية. ويجمع علماء الاجتماع على أن مرحلة الطفولة لها أهمية بالغة في تشكيل شخصية الفرد فيما بعد، فما يحدث لنا من أحداث وما نمر به من خبرات يؤثر فينا، فخبرات الطفولة وتجاربها تترك بصماتها قوية في مرحلة الرشد، ذلك لأن حياة الإنسان سلسلة متصلة الحلقات يؤثر فيها السابق في اللاحق والحاضر في المستقبل. (الكندري،أ،1996، ص101) أما عبد الر زاق محمد الدليمي فقد تحدث عن أهمية الطفولة في مجموعة من النقاط تتمثل فيما يلي:

- مرحلة غرس المفاهيم والثقافات الأساسية
- الحاجة للعناية والاهتمام كي يشب الطفل سويا.
- مرحلة الضعف والاعتماد على الكبير.
- الطفولة مرحلة البناء الأساسية. (الدليمي، ع، 2012، ص 42)

4. أساسيات حول القيم الأخلاقية

تعتبر القيم من المواضيع المهمة في الحياة البشرية لأنها الأساس في فهم اتجاهات ودوافع الأفراد وميولا ته كما تسعى للحصول على سلوكيات الفرد وتصرفاته في المجتمع وتهدف للمحافظة على العادات والتقاليد وتعزيز الروح التضامنية التي تربط الأفراد فيما بينهما، إذ تساهم في تكوين مجتمع محافظ وذلك لما تتضمنه من مميزات وتصنيفات.

1.4 مفهوم القيم الأخلاقية:

يعرف "إبراهيم قشقوش ونبيه إسماعيل" القيم الأخلاقية بأنها تنظيمات نفسية يكتسبها الفرد من خلال معايشته لقيم وعادات وتقاليد الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه، ويمارس دوره من خلاله، وتتضح هذه التنظيمات من خلال موقف الفرد من الحياة وتفاعلاته مع ذاته والآخرين. (عبد الغني، س، 2008،ص،112) أما **التعريف الإجرائي للقيم الأخلاقية** تُعرفها الباحثة "بأنها مجموع الخبرات والأفكار والمعتقدات والتي يتم

غرسها في الطفل وتؤثر في سلوكه والمستمدة أساسا من مشاهدته للرسوم المتحركة، والتي تظهر في المواقف المختلفة يومياً في بيئة أسرته أو مع جماعة أقاربه ورفاقه.

2.4. أهمية القيم الأخلاقية:

تعد القيم الأخلاقية كموجه للسلوك الأفراد وعنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة المجتمع، وخاصة في ظلال تغيرات المتسارعة والتطورات المتلاحقة بفعل ظاهرة الانفجار المعرفي والتسارع التقني، فاحتلت القيم أهمية كبيرة في الآونة الأخيرة وذلك من خلال قيامها بعدة وظائف وتمثلت هذه الأهمية فيما يلي:

- المساهمة في تحديد الطريقة التي يعرض بها الفرد نفسه للآخرين.
- العمل على تحقيق التلاؤم بين الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه.
- تهيء الأساس للعمل الفردي والجماعي الموحد.
- تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين وماهية ردود أفعالهم.
- توجد لدى الفرد القدرة على الإحساس بالصواب والخطأ.
- تساعد الفرد على تحمل المسؤولية اتجاه حياته، ليكون قادرا على تفهم كيانه الشخصي.(أبو جادو،م،2012، ص 207).

5. مدخل نظري للرسوم المتحركة

لا يخفى على الجميع أن الرسوم المتحركة بشخصياتها صارت جزءا من ثقافتنا، وقد ظهرت قنوات متخصصة تبث الرسوم المتحركة على مدار اليوم، وتلعب أفلام الكرتون دورا مهما في تكوين شخصية الطفل.

1.5 مفهوم الرسوم المتحركة:

تعرف الرسوم المتحركة في المعاجم والموسوعات ومنها المعجم الإعلامي "بأنها أحد فنون التصوير من خلال عرضها على الشاشة في شكل أطر متسلسلة صورت عليها مواقف متتالية لأشياء أو رسومات.(حجاب. م، 2004, ص223) كما أنها أسلوب إخراجي في إنتاج الأفلام السينمائية أو القصص الروائية يقوم على رسوم القصة أو الرواية من خلال الشخصيات والحيوانات، أو إضفاء جو من المرح والضحك على هذه الشخصيات المتحركة, بحيث يسهم في موضع الرواية وتتصرف وكأنها جزء حيوي منها بحيث يشعر المشاهد أو القارئ بأنه أمام واقع حي يجرى أمامه، ويمثل حياة الإنسان في علاقاته الاجتماعية والسياسية. (جرجس، م،2005 ،ص215).

أما المفهوم الإجرائي للرسوم المتحركة فإننا نقصد بها **في هذه الدراسة هي كل البرامج الكرتونية التي تبثها معظم القنوات** التلفزيونية بمختلف مضامينها ومختلف لغاتها ولهجاتها، والتي يكون لها دور في غرس بعض المعايير والقيم لدى الأطفال.

2.4 ايجابيات وسلبيات مشاهدة الرسوم المتحركة:

إن مشاهدة الرسوم المتحركة تفيد الطفل في جوانب عديدة أهمها:

1. تنمي خيال الطفل، وتغذي قدراته لأنها تنقله إلى عوالم جديدة لا تخطر على باله
2. يتعلم الطفل من مشاهدة الرسوم المتحركة أساليب مبتكرة في التفكير.
3. تعمل على تزويد الطفل بمعلومات ثقافية منتقاة وتسارع بالعملية التعليمية، فبعض أفلام الرسوم المتحركة تسلط الضوء على بيئات جغرافية معينة.
4. تقدم الرسوم المتحركة للطفل لغة عربية فصيحة غالبا لا يجدها في المحيط الأسري، تيسر له تصحيح النطق وتقويم اللسان، وتقدم له مفردات لغوية، كما أنها تعطيه طلاقة في الكلام.
5. تلبي بعض احتياجات الطفل النفسية وتشبع له غرائز عديدة مثل غريزة حب الاستطلاع، فتجعله يكتشف في كل يوم جديدا وغريزة المنافسة والمسابقة فتجعله يطمح للنجاح ويسعى للفوز.
6. غرس قيم التعاون، والصداقة، والأمانة، والاعتماد على النفس، ومساعدة الآخرين ودعم مفاهيم الدين الإسلامي، كطاعة الوالدين، احترام الكبار والأهل، الشجاعة، الصدق، الصبر والاجتماع، المنافسة الشريفة، التفكير الجيد والسليم، حب العمل، عمل الفريق، وأنماط سلوكية ايجابية كرد التحية، شكر الآخرين، تنظيم الوقت، الحفاظ على البيئة) والعادات الحسنة (الترتيب، النظافة، النظام.) (عوف، إ، 2017،ص117)

أما سلبيات الرسوم المتحركة: فهي تشترك مع مجمل سلبيات التلفاز وذلك انطلاقا من كون أن غالبية برامج الرسوم المتحركة التي يمكن أن يتعرض لها الأطفال عبر القنوات هي برامج مستوردة من دول أجنبية تختلف ثقافتها عن ثقافة مجتمعاتنا العربية، وعليه فإن مشاهدة أطفالنا لها تترتب عنها عدة سلبيات، التي يمكن أن نوجزها في النقاط التالية:

- التلقي لا المشاركة، ذلك أن الرسوم المتحركة تقدم للطفل عالما سلبيا لا يسمح له بالمشاركة ولا التفاعل.

- التلقين اللغوي السلبي، وذلك راجع لكون أن غالبية الرسوم المتحركة التي يمكن أن يتعرض - إليها الطفل بالخصوص عبر القنوات العربية الموجهة للأطفال هي برامج أجنبية مدبلجة أو مترجمة من لغتها الأصلية الأجنبية (الإنجليزية) إلى لهجات عربية عامية خاصة بالبلد المشرف على عملية ترجمتها، حيث نجد بأن الكثير من الرسوم المتحركة بدلا من استخدام اللغة العربية الفصحى في ترجمتها يتم استخدام كلمات وعبارات من المفروض أن نبعد الأطفال عنها، ومع سوء استخدام اللغة فإن بعض التعابير والألفاظ التي يرددها الطفل على لسانه وتصبح جزءا من حصيلته اللغوية، ناهيك عن الرسوم المتحركة التي يغيب فيها الحوار أصلا كالرسوم الصامتة مثل "توم وجيري" (أبو أصبع، خ، 2004، ص 329)

- إشباع الطفل بمفاهيم الثقافة الغربية، فالطفل عندما يشاهد الرسوم المتحركة التي غالبيتها إنتاج الحضارة الغربية لا يشاهد عرضا مسليا يضحكه ويفرحه فحسب، بل يشاهد عرضا ينقل له نسقا ثقافيا متكاملا يشتمل على أفكار الغرب، فهي لا تكتفي بنقلها للضحك والمتعة والإثارة للطفل بل تنقل إليه كذلك عادات اللباس، وطرق الأكل والشرب، فتلك الرسوم مهما بدت بريئة إلا أنها لا تخلو من التحيز للثقافة الغربية، ويعطي الدكتور "عبد الوهاب المسيري" في هذا الشأن مثالا عن هذا الأمر بقوله "... فقصص توم وجيري تبدو بريئة ولكنها تحوي دائما صراعا بين الذكاء والغباء، أما الخير والشر لا مكان لهما وهذا انعكاس لمنظومة قيمية كامنة وراء هذا المنتج" (الزغبي، ح، 2016، ص38)

6. القيم الأخلاقية في برامج الرسوم المتحركة وتأثيراتها على سلوك الطفل وتنشئته الاجتماعية

يُعد التليفزيون من أكثر وسائل الإعلام انتشارًا بين الأطفال في المراحل العمرية الأولى، كما أن غالبيتهم يشاهدونه بصفةٍ منتظمة، فهو مصدر رئيسي من المصادر التي تعرض على الأطفال صورة المجتمع. ولعل سر اهتمام الأطفال بالتليفزيون وانجذابهم نحوه يعود إلى جملة من الخصائص المميزة له عن غيره من وسائل الاتصال الجماهيرية؛ نظرًا لما يتمتع به من مزايا تنقل الصوت والصورة واللون في آنٍ واحدٍ، إلى جانب ما يمتلكه من (مؤثرات فنية وإخراجية. (عطية، ع، 2000،ص3) تلعب أفلام الرسوم المتحركة دورا مهما في تكوين شخصية الطفل، ورسم ملامح هذه الشخصية لأنها تقدم للطفل المعلومات على شكل قصص جذابة ونظرا للأثر الذي تتركه الرسوم المتحركة في الطفل، فإن دراسة أثر

الرسوم المتحركة أضحت ضرورة ملحة تفرض نفسها أكثر من وقت مضى، لهذا ارتأينا في هذا الجزء من الدراسة التطرق بالإسهاب إلى القيم الأخلاقية المتضمنة في الرسوم المتحركة وتحليلها ومحاولة معرفة تأثيراتها على الطفل من الناحية السلوكية والإدراكية والانفعالية ومن ذلك:

أولا - الخطر العقائدي: المتأمِّل في أغلب أفلام الرسوم المتحركة التي تعرضها شاشات التلفزيون في البلدان العربية والإسلامية يجدها قد خرجت عن الأهداف النبيلة - على الرغم من وجود بعض القنوات التي تعمل على بث رسوم متحركة نقية _ فلم تترك رذيلة إلا أباحتها فصارت بذلك سلاحاً فتاكاً يستهدف عقيدةَ الأطفال وعقولَهم ونفسياتِهم وممارساتِهم حيث يعتقدون أن كل المواقف السلوكات والأفكار التي تعرضها صحيحة صالحة فضلاً عن كونها أفلاماً لا تقيم وزناً للعقيدة والقيم الموجودة في العالم الإسلامي مما تشكِّل خطراً كبيراً على عقيدة أطفال المسلمين، ومن أخطر هذه معالم: (خروبة، ع، 2010)

- **زعزعة العقيدة:** فالرسوم المتحركة التي توجَّه إلى أبناء المسلمين هي أشد فتكاً بهم لأنها لا تعير العقيدة الإسلامية أي وزن، ولأن منبعها غربي مسيحي أو صهيوني غالباً ؛فبرامج الأطفال المستوردة من اليابان تركز على الفكر الماسوني وتعالج مواضيع ماسونية غير مألوفة للغالبية كفكرة تناسخ الأرواح والسحر الأسود، ومعظم أفكارها تطرح بشكل مبطن ومبهم لذلك فهي تهدف إلى والتشكيك وإزالة العقيدة الإسلامية وغرس المعتقدات المنحرفة في المقابل: كعقيدة التثليث، وعبادة الأصنام ؛ فحين يُظهر الفيلم نجْماً يُدخِل السعادة على الناس، أو شجرةً تحفظ من الكوارث والآفات، أو يعرض شخصية تقبِّل الصليب وتضعه على الصدر لتجد الراحة والأمان والطمأنينة، أو تسجد لصنم، والطفل يشاهد ذلك ويتأثر به، ويعتقد أنه هو الحق والصواب، فتنعكس المشاهد على سلوكه، فيحصل اضطراب العقيدة في النفوس ؛ فلا يعيرون اهتماماً لعقيدة التوحيد، ولا لشعائر الدين.

نماذج عن رموز الماسونية في الرسوم المتحركة

- **تصديق السحرة والكهان:** كما تعمل هذه البرامج على ترسيخ الإيمان بالسحرة والمشعوذين، وتصديق ما يدَّعون، والخوف منهم، عوض الخوف من الله ؛ فهي تُظهِر الساحر قادراً على إسعاد الناس أو اشقائهم، وتأمينهم أو ترويعهم، وأنه قوة لا تُقهَر وليس الله، تعالى. وهو الشيء الذي يؤدي إلى حصول تناقض في عقيدة الطفل المسلم. فيقدِّس الساحر ويتقرب إليه، عوض تقديس الله وفعل ما يقرِّب منه. وسوف نقوم بسرد بعض النماذج من الرسوم المتحركة الموجهة للطفل والتي تمس بالقيم الإسلامية وتسعى إلى زعزعة العقيدة بمسميات عديدة ومختلفة، ومن أمثلة ذلك ما يأتي:

✦ الرسوم الرسوم المتحركة المعروف باسم "**سكوبي دو" والمملوك ل William Hanna** وJoseph Barbera اللذيْنِ طبّقت شهرتهما الآفاق بعد نجاح رسومهما المتحركة "توم وجيري"، في إحدى الحلقات "يفاخر Barbera ساحرا عربيا مسلما عندما يرى اسكوبي يقول: "هذا ما كنت أنتظره تماماً، شخصٌ أمارس سحري الأسود عليه"،ويبدي الساحر المسلم رغبته في تحويل سكوبي إلى قرد، لكن السحر ينقلب على الساحر ويتحول الساحر نفسه إلى قرد، ويضحك سكوبي وهو يتحدث مع نفسه قائلا: "لا بد أن ذلك الساحر المشوش ندم على تصرفاته العابثة معنا"، لقد بلغ المسلم هذا الحد من الرداءة. (عليوات، س، 2018 ص 31.)

✦ **مسلسل بوكيمون** :الذي يهدف لترسيخ صفة الخلق والإيجاد لغير الله والتحكم البشري في الحيوانات.

✦ **مسلسل بينوكيو** :الذي أوجده الشيخ ويتحكم فيه، وهي صفة لا تنسب إلا لله.

- **اضطراب المفاهيم والأفكار:** هي نتيجة حتمية للعنصرين السابقين، فاعتماد الرسوم المتحركة على الكائنات والأحداث الخيالية يأسر عقول النشء ولا يتركها تتحرر، فيفقد بذلك توازنه الفكري، فتضطرب لديه المفاهيم، وينعكس ذلك على الفكر بشكل

واضح، فيشكك في المعرفة الدينية التي يتلقاها في الأسرة والمدرسة، فمفهوم الدين والإيمان بالله الذي يسمعه ويتلقَّاه في المؤسستين المذكورتين لا يوجد له أثر في الأفلام الكرتونية وهو ما سينعكس سلباً على عقيدته وفكره في المستقبل.

ثانيا – ترسيخ القيم الفاسدة: سنتعرض إلى القيم السلبية المتضمنة في الرسوم المتحركة والمتمثلة أساسا في القيم الأخلاقية، والقيم الثقافية، والعلمية والسلوكية والانفعالية والإدراكية التي تؤثر في سلوكيات الطفل وشخصيته وتنشئته الاجتماعية، ويمكننا إيجازها في العناصر التالية:

- **الميل إلى العنف وترسيخ السلوك العدواني:** تظهر الدراسات أن 37% من المحتوى الإعلامي الموجّه للأطفال يحتوى على مشاهد للعنف الجسدي أو اللفظي. كما أن 90% من الأفلام و68% من ألعاب الفيديو و60% من العروض التلفزيونية و15%من الفيديوهات الموسيقية تحتوي على شكلٍ من أشكال العنف. ولا يزال يرتفع في بعض الأحيان، حيث تبيّن أن كمية العنف في الأفلام الرائِجة قد ارتفعت باطراد خلال الخمسين سنة الماضية. (العلو،ع، 2019 https://www.almayadeen.ne)

تتضمن كثير من مسلسلات الرسوم المتحركة مشاهدَ العنف والصراع، وهذا يرسخ في وجدان الطفل الميل إلى القسوة والعنف، سواء داخل الأسرة أو المدرسة أو في الشارع، وقد أثبت عديد من الدراسات العلاقة الوطيدة بين جُنوح الأطفال وارتكابهم الجرائم، وبين الرسوم المتحركة التي تتضمن مشاهد العنف، وهذا ما أشارت إليه الباحثة الزغبي حلا قاسم، في دراستها تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الزغبي،ح، 2016، ص 91)

وفي نفس السياق أكدت دراسة لجامعة جلاسكو البريطانية التي أقيمت على 11 ألف طفل، وجد أن الأطفال الذين يشاهدون التلفزيون لمدة ثلاث ساعات أو يزيد في اليوم وهم في الخامسة من العمر أصبحوا وهم في السابعة أكثر عرضة للشجار والعراك والكذب والغش والسرقة. وهذا متوافق مع عشرات الدراسات على آلاف الأطفال على مدى ثلاثين عاماً، والتي أكّدت أن العنف المرئي عبر التلفزيون يزيد من الاستجابة العدوانية للمشاهدين بنسبة 10 % أيّاً كان الوسط الاجتماعي والتعليمي. وهذه صورة من صور التبلد الانفعالي تجاه العنف. كيف لا وعدد الجرائم التي يراها الطفل حتى انتهاء المدرسة الابتدائية، 8000 جريمة قتل؟ بل وأثبتت الدراسات أن برامج الأطفال

تظهر مشاهد عنف أكثر من برامج الكبار. ولا تخلو الرسوم المتحركة من مشاهد العنف هذه بنسبة 80 مشهد في الساعة (ختاتنة،م، 2015 ،ص 50)

في إحصائية عن مجموعة الأفلام التي تعرض على الأطفال عالميّاً وجد أنّ: 29.6 % منها تتناول موضوعات جنسيّة، 27.4 % منها تتناول مواضيع الجريمة، 15 % منها حول الحبّ بمعناه الشهواني المكشوف. وأشارت دراسة من جامعة كولومبيا أنه خلال ساعة واحدة في المتوسط في وقت الذروة التلفزيونية، تعرض من 3 إلى5 مشاهد عنف، بينما ساعة من تلفزيون الأطفال تحتوي من20إلى25 مشهد عنف. معظم مشاهد العنف على شاشة التلفزيون للأطفال هي هزلية، ولكن هذا لا يعني أنها لا تهيء الأطفال في وقت مبكر تجاه السلوك العنيف. (بيرغر،إ،2012 ،ص173) قد لا يدرك الأطفال الصغار أن العنف الكوميدي، وهو السائد في برامج الأطفال التلفزيونية، يبقى شكلا من أشكال العنف.

ومن المسلسلات الكرتونية التي تقوم على العنف نذكر على سبيل المثال لا الحصر: الجاسوسات، البكيمون، توم وجيري، سلاحف النينجا، ودروغمبلول وغيرها. فمسلسل البكيمون وهو أحد أفلام الرسوم المتحركة قد سيطر على بعض حلقاته العنف بدرجة كبيرة، مما انعكس على سلوكيات بعض الأطفال، كما لعب المسلسل دورا بارزا في عملية الترويج الخفي لقيم تنافي القيم الدينية والاجتماعية، كما أنه أثر سلبا على ميزانية الأسر وإرهاقها لحرص الأطفال على شراء البطاقات واللعب بها، وشراء المستلزمات المدرسية والملبوسات، وأدوات الزينة التي رسم عليها البكيمون، أما سلاحف النينجا هي من المسلسلات الكرتونية التي جعلت السيوف والرماح أمرا عاديا وجميلا أما دروغمبلول فهو يهدف للتخلص من قوى الشر وهو مليء بمشاهد العنف والقتال المختلفة للبطل وبقية الشخصيات القتالية مثل :فريزر، وبجبتا، وقوقو، وبيكولا..إلخ.

لقطات من شخصيات كرتونية ترسخ للسلوك العدواني

- **التطبُّع بالفاحشة وتعلُّم الأخلاق السيئة:** تؤثر القيم الغربية المتضمنة في الرسوم المتحركة بشكل سلبي على الطفل حيث يستقي منها قيم لا تمت بصلة لقيم مجتمعه العربي، حيث تنشر صور الخلاعة والمجون فهي غالبا ما تظهر العلاقة بين الجنسين قائمة على الخلوة، والرقص، والخلاعة، والتبرج، والعناق، وتبادل القبلات. وغيرها من المواقف التي تتنافى والقيم الأخلاقية لديننا الحنيف. وهذا التوجه يشكل خطراً على الأطفال ؛ لأنه ينبِّه المشاعر الحميمية والغرائز الجنسية لديهم في وقت مبكر، وهو ما ينتج عنه ارتكاب الفواحش والجرائم الجنسية (عوض،م، 1989،ص59) كما يقضي على الحياء، وسلسلة « **ميكي مَاوْس** » نموذج بارز في هذا المقام. كما الأطفال يميل إلى تقليد الشخصيات في كل شيء، في كلامها وحركاتها، وفي لباسها وهيئتها، وفي سلوكها وتصرفاتها. وبذلك يتطبع على العادات السيئة ؛ فيسرق ويحتال ويخادع، ويدخن، ويكذب ويعتدي على الغير، ويسخر منه ؛ ناهيك عن الأنانية والحقد والكراهية، وحب الانتقام وغيرها من أمراض القلوب **وسلسلة:** « **توم وجيري** » نموذج لذلك.
- **تقليص التواصل الأسري:** تقليص درجة التفاعل بين أفراد الأسرة فيتوقف الطفل من التخاطب مع أسرته، ويساعد على تنمية العزلة الاجتماعية قد يكون الأطفال قبل سن المدرسة هادئين وهم أمام الشاشة، فتسرُّ الأمهات لذلك ؛ لأنه يساعدهن على إنجاز خدمات البيت، ولكن طول المكث أمام التلفزيون يؤثر على أولادهنَّ وهنَّ لا يشعرنَ.
- **الشعور بالنقص والخوف من الفشل:** يميل الأطفال كثيراً إلى تقليد الشخصيات الكارتونية في كل شيء، ويصعب عليهم النجاح في عملية التقليد هذه، وخاصة قبل سن السابعة، فيُودُون بحياتهم أو بحياة الآخرين من حولهم، أو يتسببون في مشاكل عويصة تستعصي على الحل، فقد يصعد الطفل إلى سطح المنزل ليطير كما تطير شخصية

الرجل العنكبوت « **سْبَايْدَرمَان** » مثلاً - فيموت إثر سقوطه على الأرض، أو يصاب إصابات خطيرة، أو يقلد مشهداً سحرياً، كأن يضع يده في النار ظناً منه أنها لا تصاب بأذى عندما يقرأ تعويذات سمعها من الساحر، وعندما يعجز، وتحترق يده، ينتابه الإحساس بالنقص، فيتسرب إلى نفسه توجس الفشل كلما أقدم على عمل معيَّن. كما أن الإدمان على مشاهد الرعب والخوف، والدماء والقتلى، والحيوانات المفترسة، والأشباح، وطلقات النار من الأسلحة، يؤدي بالأطفال إلى الخوف والفزع، وقد ينتابهم الفزع الليلي.

- تدنّي مستوي التحصيل الدراسي: خطر الرسوم المتحركة في التحصيل الدراسي قوى جدا، لان الطفل يقضى مدة طويلة من الزمن أمام الشاشة، يتفرج على الرسوم المتحركة فلا يستطيع التركيز ولا مذاكرة دروسه، وإنجاز واجباته المدرسية. حيث لاحظ الباحثون أن المشاهد الإعلامية ذات أثر بالغ في الأطفال، فهم يتذكرون المشاهد والأحداث التي شاهدوها قبل شهور، في حين لا يتذكرون درساً تلقَّوه في المدرسة قبل أسبوع (خروبة، ع، 2010، على الموقع/https://albayan.co.uk)

خاتمة

تعدّ الرسوم المتحرّكة من أكثر المواد الإعلاميّة تأثيرا في نفس الطفل، إذ تتوجّه إلى خياله فتداعب حبّه للألوان والحركة ،حيث تؤثّر الرسوم المتحرّكة تأثيرا بالغا في وجدان الطفل إلى الحدّ الذي يحقّق معها حالة تماثل قصوى، لأنّ الصورة المتحرّكة المصحوبة بالصوت في المراحل المبكّرة للطفل تتجاوب مع الوعي الحسّي والحركي لديه، وتحدث استجابات معيّنة في إدراكه، تساهم فيما بعد في تشكيل وعيه وتصوّره للأشياء وتصبح فيما بعد رصيده الثقافي والوجداني والشعوري. وقد خلصنا في هذه الدراسة التي تعالج القيم الأخلاقية التي تتضمنها الرسوم المتحركة إلى أن البرامج الكارتونية، تحوي الكثير من القيم وقد تنوعت هذه القيم واختلفت بين قيم إيجابية وأخرى سلبية فقد ظهرت قيم الشجاعة، حسن الجوار، ممارسة الرياضة كما انتشرت قيم سلبية كأفكار تغريبية تبشيرية بالمسيحية وتلقين العنف والجريمة وتشجيع السخرية والكذب، لكن الحديث عن سلبيات مشاهدة الطفل للرسوم المتحركة أوسع بكثير من بعض الإيجابيات التي تم عرضها سابقا، لاسيما مع تعدد وسائل عرضها في ظل التقدم التكنولوجي الهائل، حيث إن الطفل وهو دون الثالثة من العمر يستطيع مشاهدة ما يشاء من برامج الرسوم المتحركة

ووقتما يشاء من خلال شبكة الإنترنت المتاحة على الحواسيب والتلفزيون والهواتف الذكية المزودة بالشبكة العنكبوتية بشكل مباشر ومستمر، مما يزداد تعلقا بها، ودون مشاركة الأسرة بعيدا عن الرقابة، وهو ما يزيد الأمر خطورة.

وبناء على الطرح السابق تصبح الرسوم المتحرّكة خطرا حقيقيّا حينما تخرج عن سياقها الحضاريّ الذي نشأت فيه، فتعتبر لذلك سموما قاتلة ذات ضرر بالغ على الناشئة ؛ فلا بد من البحث عن البدائل المفيدة والصالحة لإنقاذ الأجيال القادمة من خطر يداهمها لا محالة، والمسؤولية هنا ملقاة على عاتق الجميع. (خروبة،ع، 2010)

توصيات الدراسة:

من أجل تجنب بعض السلبيات التي يتم عرضها في أفلام الكرتون نوصي بأهم التوصيات التي سنحاول تقديمها كاقتراحات بمثابة اجتهاد لنا ما يلي:

- **أولا على مستوى الأسرة:** لذا وجب على الأولياء ما يلي:

1. اختيار البرامج التي يشاهدها أطفالهم، مع محاولة توجيههم للبرامج التعليمية الهادفة.
2. **تقليل مدة مشاهدة الأطفال للرسوم المتحركة** وتحديد وتنظيم وقت المشاهدة توعية الأهل في كيفية استغلال البرامج المقدمة لتعزيز قيم أبنائهم استخلاص العبر والفائدة عند مشاهدة كل برنامج كارتوني.
3. ضرورة اهتمام الأولياء بعمليات تقييم ومتابعة برامج الأطفال بصفة مستمرة.
4. تشجيع الأطفال على القيام بأنشطة أخرى غير التعرض للتلفزيون كالمطالعة واللعب وممارسة الرياضة وغيرها من الأنشطة التعليمية والترفيهية.

- **ثانيا على مستوى المدرسة والمؤسسات التعليمة:** على المؤسسات التربوية لاتخاذ الإجراءات التالية:

1. توظيف الرسوم المتحركة في المجالات التربوية بطريقة مدروسة وممنهجة.
2. من الواجب على المختصين في شئون تربية الطفل أن يستفيدوا من الرسوم المتحركة في عملية التعليم، وأن يصمموا مناهج متكاملة توضع إلى جانب المناهج المدرسية التقليدية، لأن أفق الرسم الكرتوني الافتراضي أوسع، مما يسمح بتطبيقات معرفية متعددة، الذي أتاحتها الصور ثلاثية الأبعاد مع أسلوب التشويق.

3. تقديم مادة تثقيفية لرفع مستوى المجتمع من خلال حث الأطفال وتعويدهم على طلب العلم، واكتساب المعرفة، والثقافة.

- **ثالثا بالنسبة لوسائل الإعلام:** ينبغي على مؤسسات الإعلامية:

1. **تخصيص برامج موجهة للأهل والأطفال** تهدف إلى بناء علاقة سليمة بين الطفل والتلفاز.
2. **ضرورة أن تكون البرامج الموجهة للطفل هادفة وشاملة**، وذلك حتى تسهم في تنمية ثقافة الطفل وتطوير قدراته اللغوية والاجتماعية والوجدانية، والمعرفية.
3. **ضرورة زيادة الإنتاج المحلي ل**لبرامج الموجهة نحو الطفل ومن ضمنها الرسوم المتحركة والتخلص من التبعية للبرامج الأجنبية، على أن يكون ذلك متماشيا مع خصائص الطفل وحاجاته ومطالب نموه من أجل ضمان تواصل مع القيم الإسلامية العربية.
4. **إيجاد البدائل التي تعمق الثقافة الإسلامية** :وذلك بدعم شركات إنتاج الرسوم المتحركة التي تخدم الثقافة الإسلامية وتراعي مقومات تربيتها، ولا تصدم غرائز الطفل بل توجهها وجهتها الصحيحة وفق تعاليم ديننا الحنيف.
5. **البعد عن إنتاج ما فيه زرع للخوف في قلب الطفل**، إذ إنه في مرحلة مهيأ فيها نفسيا لتقبل هذه المثيرات والتأثر بها، لأن بقاء الطفل معرضا لهذا النوع من الأفلام يجعله يكون نظرة جانبية عن الحياة وأن المخاوف الناجمة عن العنف تجعله يعتقد بأن العنف هو الوسيلة الوحيدة لحل مختلف النزاعات (ناسة،إ، 2009 ،ص05.)
6. **تجنب المبالغة في القصص الخيالية** :وذلك على الرغم أهميتها في اتساع خيال الطفل وخصوبة تفكيره حتى لا يؤدي ذلك إلى تشوبه الحقائق المحيطة به. كما ينبغي أن ترتبط الرسوم المتحركة بالحياة الواقعية.

قائمة المراجع والمصادر

- أبو جادو صالح محمد ،(2012) سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط 8، د م ن: دار المسيرة للنشر والتوزيع،
- بثينة محمد سعيد. (2012)"فاعلية استخدام الرسوم المتحركة في تنمية بعض المفاهيم العلمية والقيم الاجتماعية لأطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة"، جامعة أم القرى، كلية التربية, رسالة دكتوراه غير. منشورة، السعودية.
- البكري طارق (1999) مجلات الأطفال ودورها في بناء الشخصية الإسلامية" الكويت.
- بيرغر أرثر، (2012) وسائل الإعلام والمجتمع، عالم المعرفة، الكويت.
- جرجس ميشال جرجس، (2005) "معجم مصطلحات التربية والتعليم"، الطبعة الأولى، دار النهضة، بيروت.
- حجاب. محمد منير (2004) "المعجم الإعلامي"، الطبعة الأولى،) دار الفجر للنشر والتوزيع، بيروت.
- ختاتنه سامي محسن، أحمد عبد اللطيف أبوسعد، (2015) علم النفس الإعلامي، دار المسرة، عمان.
- خروبة عبد اللطيف، (2010) الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الطفل المسلم وقيمة الرسوم المتحركة وأثرها في عقيدة الطفل المسلم وقيمة، مجلة البيان العدد275 على الموقع https://albayan.co.uk/ تم الاسترجاع: 2021/08/20 على الساعة 06 سا.
- الدليمي عبد الر ا زق،(2012) وسائل الاعلام والطفل، ط. 1، دار المسيرة، عمان.
- ربحي مصطفى عليان، غنيم عثمان محمد،(2013) أساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط 5، دار صفاء، الأردن.
- الزغبي حلا قاسم، (2016) تأثير مشاهد العنف في برامج الأطفال التلفزيونية (الرسوم المتحركة) على الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور (الأمهات) والمدرسات، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط.
- عبد الغني أمين سعيد، (2008) تأثير استخدام الانترنيت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي، وسائل الإعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، إيترك للنشر والتوزيع، مصر.
- عطية.عز الدين (2000) "التليفزيون والصحة النفسية للطفل"، عالم الكتب, الطبعة الأولى, القاهرة.
- العلو ابراهيم عبد الله، (2019) مشاهد العنف على الشاشات والاضطراب العاطفي لدى الأطفال، https://www.almayadeen.net/articles/blog/932889تم الاسترجاع يوم 2021/07/23 على الساعة 50سا و30د.
- عليوات سميحة، (2018)، تأثير الرسوم المتحركة على شخصية الطفل وسلوكه، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والإجتماعية، المجلد 24 العدد 53، جوان 2018.
- عوض محمد، (2000) الاتجاهات الحديثة لتأثيرات التلفزيون على الأطفال :الأطفال والأب الثالث، دار الفكر الحديث، الجزائر.
- عوض منصور، (1989)،التلفزيون بين المنافع والأضرار، مكتبة المدار، طبعة الرابعة.
- عوف غادة محمود إبراهيم، (2017) دراسة تحليلية عن تأثير الرسوم المتحركة على طفل الروضة ايجابيا وسلبا Journal, Volume 7, Issue 2 International Design،
- العيسوي عبد الرحمان محمد، (1997)سيكولوجية الطفولة والمراهقة، ط. 1،دار النهضة العربية، بيروت.
- الكندري أحمد محمد مبارك: (1996) علم النفس الأسري، مكتبة الفلاح، بيروت.

- معوض محمد، (2011)، دراسات في إعلام الطفل، دط، دار الكتاب، القاهرة.
- المليجي شيماء،(2013) ايجابيات وسلبيات الرسوم المتحركة، مجلة الأمن والحياة العدد 376،
- ناسة إيناس السيد محمد (2009)، الإعلام المرئي وتنمية ذكاءات الطفل العربي، ط 1، دار الفكر، عمان.